

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة استجابات الوكيل استناداً إلى استجابات الشخص المستهدف. وقد شارك 620 شخص في هذه الدراسة، حيث مثلوا 310 أسرة، بواقع شخصين لكل أسرة. وقد اشتملت استبانة الدراسة على عدد من البنود الهامة المستمدة من استبانة مسح القوى العاملة الفلسطينية (PLFS). هذه البنود ركزت على وضع العمالة لدى الشخص وعدد ساعات العمل خلال الفترة المرجعية والاستعداد للعمل وعدد أيام العمل والأجور. وقد استخدم الباحث معامل الارتباط الداخلي (Intraclass Correlation Coefficient) ومعامل كبا (Kappa Coefficient) لتقييم التوافق بين استجابات الوكيل واستجابات الشخص المستهدف. كما تم استخدام اختبار ستوارت-ماكسويل (Stuart-Maxwell) لتحديد الدلالة الإحصائية لنسبة التحيز في حالة كون البيانات نوعية. كما تم استخدام اختبار t للعينات المرتبطة (Paired t test) لتحديد الدلالة الإحصائية للتحيز في الوسط الحسابي في حالة كون البيانات كمية. وقد لوحظ أن هناك تذبذباً في قيم معاملات الاتفاق المستخدمة، حيث لوحظ أن قيمة معامل الاتفاق في بعض البنود تجاوزت 0.9 في المقابل كانت منخفضة جداً في بنود أخرى. تشير النتائج إلى أن قيم استجابات الوكيل تميل نحو الانخفاض عن استجابات الشخص المستهدف في معظم الأسئلة ذات البيانات الكمية.

صنف الباحث الوكلاء حسب صلة قرابتهم بالشخص المستهدف. فلاحظ أن النتائج كانت متباينة من سؤال لآخر، فعلى سبيل المثال، كانت استجابة الوكيل الزوج هي الأفضل في بعض الأسئلة والأسوأ في أسئلة أخرى. كما صنف الباحث الوكلاء حسب فئة أعمارهم، فلاحظ أنه عندما يتجاوز عمر الوكيل 30 عاماً، فإنه من المرجح أن تكون استجابته أكثر اتساقاً مع استجابة الشخص المستهدف. كما صنف الباحث الوكلاء حسب مستوى ثقتهم من استجاباتهم على السؤال المطروح، فلاحظ أنه عندما تكون ثقة الوكيل من استجابته عالية، فإنه من المرجح أن تكون استجابته أكثر اتساقاً مع استجابة الشخص المستهدف. تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك عوامل خفية تؤثر في تقارير الوكيل، ولكن لم يتم أخذها بعين الاعتبار في هذه الدراسة، حيث أن وجود الدلالة الإحصائية للاختبار على المستوى الكلي يدعم هذا الادعاء.